

8) تفسير سورة البقرة قوله تعالى {وإذ قال موسى لقومه} الآية 45 إلى 95 {فبدل الذين ظلموا}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العتر انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاوى - [00:00:00](#)

انه هو التواب الرحيم واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى - [00:00:37](#)

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قل ادخلوا هذه القرية فكلوا منها رغدا حيث فكلوا منها حيث شئتم رغدا ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين - [00:01:14](#)

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسكون. ايه ده سبحان الله سبحان الله سبق الكلام عن الاية الاولى اذ قال موسى القوم يا قوم انكم ظننتم انفسكم باتخاذكم العجل - [00:01:46](#)

اقتلوا انفسكم باريحكم خير لكم انه شريعتهم انهم علامة التوبة علامة صدق التوبة منهم ان يقتلوا انفسهم ويقتل بعضهم بعضا في هذا الجرم العظيم هذا ليس في كل يعني واجب على كل فرد في - [00:02:22](#)

ذنوب خاصة هذا فرض عليهم عقوبة عقوبة على عظيم ذنبهم وهو عبادتهم للعجل. اي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بالي اقتلوا انفسكم يعني ذلكم خير لكم عند باليكم فتاب عليكم - [00:02:59](#)

ومن ايضا مما وضحهم الله عليه ان مقالتهم قالت الذين الذين حضروا مع موسى في ميعاد ربه قالوا له لن تؤمن لك حتى نوى الله جحره مواضع اهل الكتاب ان تنزل عليهم من السماء - [00:03:40](#)

تنزل عليهم كتابا من السماء. فقد سألو موسى اكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهرك الصاعقة وهنا قال واذ قلت توبيخا الحاضرين واذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى - [00:04:09](#)

اخذتكم الصاعقة وانتم تمرضون الصاعقة فماتوا ثم انه تعالى بعثهم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون تتوبون وتستقيمون على طاعتكم ثم يذكرهم بنعمة من نعمه التي انعم بها على بني اسرائيل في التين - [00:04:30](#)

وهو انه وانزل المن والسلوى طعاما لذيذا حلوا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والثبات. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا يحزنون ومن كذلك بني اسرائيل انه لما انهم لما امروا بدخول القرية - [00:05:02](#)

وامروا ان يدخلوها سجدا وان يقولوا خطة ان يحط عنا خطايانا بدلوا وغيروا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها كيف شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين تبدلوا - [00:05:49](#)

ودخلوا القرية يزحفون على استاهل وقالوا قول الله لهم قولوا حطة حطة جاء هذا المعنى في سورة الاعراف بنحو هاتين الايتين لفظا ومعنى وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة ادخل بقى بسيط جدا - [00:06:26](#)

نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد الموت فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم وارسلنا عليهم رزا وهنا قال فانزلنا على الذين ظلموا من السماء بما كانوا يكسبون المقصود كل هذه الايات المتتالية - [00:07:09](#)

فيها بني اسرائيل او تذكير لليهود كل هذه الاخطاء خطابات مناسبة لليهود لانهم اهل طغيان وعتو وكبر في توبيخ لهم وتذكير

كذلك لهم نلاحظ ان هذه الايات يعني اية فيها تذكير بنعمة واية فيها تذكير - 00:07:32

ببعض قبائح ومعاصي واذ كنتم يا موسى لن نؤمن لكم بعدها وضللنا عليكم الغناء وبعدها ويذكر ندخل هذه القبيلة الله اعلم -

00:08:24